

المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية من وجهة نظرهم "محافظة طولكرم نموذجاً"

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم والتعرف على المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة .

وقد اختارت الباحثة عينة مكونة من (45) مرشد ومرشدة اختيرت بالطريقة القصدية يعملون في المدارس التي تقع ضمن نطاق مديرية تربية وتعليم محافظة طولكرم، ولتحقيق أغراض الدراسة أعدت الباحثة أداة تمثلت في استبانة تقيس المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية من وجهة نظرهم و تم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- إن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة كان (3.03) وبانحراف معياري مقداره (0.25) وهذه القيمة تشير إلى أن المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين من وجهة نظرهم كانت متوسطة.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

3- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها إشراك المرشدين في المدارس بوضع الخطة المتعلقة بالإرشاد ، عقد دورات خاصة بتنفيذ أنشطة الإرشاد حتى يتمكن المرشدين من تنفيذها بطريقة صحيحة، الإيعاز لمديري المدارس بتيسير مهمة المرشدين وعدم التضيق عليهم .

Problems that face the school counselors in public schools from their point of view (Tulkarm as a model)

Summary of the study:

The study aimed to find out the reality of educational guidance in public schools in Tulkarm Governorate and to identify the problems faced by the work of counselors in public schools in Tulkarm from their point of view due to the variables of sex, qualification, specialty, years of experience.

The researcher has chosen a sample of (45) counselors, and they were chosen purposely, they work in schools that fall within the scope of Tulkarm Directorate of Education, and to achieve the purposes of the study, the researcher prepared a tool represented in a questionnaire to measure the problems that face the work of counselors in public schools from their point of view and been confirmed sincerity and persistence, and the study found the following results:

- 1 - The arithmetic mean of the total score of the questionnaire was (3.03) and a standard deviation of (0.25) This value indicates that the problems that face the work of counselors from their point of view was medium .
- 2 –There were no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the problems that face the work of counselors in Tulkarm from their point of view due to the variables of (sex, qualification, years of experience) .
- 3 - Statistically significant differences were found at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the problems that face the work of counselors in Tulkarm from their point of view due to the variable of specialization.

The study concluded a set of recommendations, the most important of these recommendations; to involve school counselors in developing the plan of guidance, convene special sessions to implement outreach activities of the counselors so they could properly implement, instructed school principals to facilitate the task of the counselors and not restricting them.

مقدمة الدراسة:

يعتبر الإرشاد التربوي جانباً مهماً من جوانب العملية التربوية، ويكتسب هذا الجانب أهمية خاصة في المجتمعات المعاصرة لما له من تأثير فعال في النهوض بالعملية التعليمية، إذ تلتنقي أهداف الإرشاد التربوي مع أهداف الإرشاد النفسي بصفه عامة من جهة وأهداف العملية التربوية من جهة أخرى، والهدف الرئيس الخاص للإرشاد التربوي هو تحقيق النجاح تربوياً، وذلك عن طريق معرفة الطلاب وفهم سلوكهم ومساعدتهم على الاختيار السليم لنوع الدراسة ومناهجها وتحقيق الاستمرار في الدراسة وتحقيق النجاح فيها وحل ما قد يعترض ذلك من مشكلات.

وبمجيء السلطة الوطنية إلى الأراضي الفلسطينية بدأ الاهتمام واضحاً على كافة مناحي الحياة وخصوصاً النواحي التعليمية بجميع جوانبها، الأمر الذي جعل السلطة تهتم بالإرشاد التربوي فعملت وزارة التربية والتعليم على دخول المرشد التربوي إلى المدارس الفلسطينية في عام 1996 م حيث تم تعيين عدد من المرشدين للعمل في المدارس ينام بهم مهمة أعمال الإرشاد التربوي وفق شروط محددة وهي أن يكون حاصلاً على بكالوريوس إرشاد أو خدمة اجتماعية أو علم نفس وخبرة لا تقل عن سنتين.

ومن أجل ذلك أصبح الإرشاد التربوي جزءاً رئيساً في أي نظام تربوي حيث قامت المؤسسات التربوية بتعيين متخصصين في الإرشاد والتوجيه، لتقديم الخدمات للطلاب وقد تم تعيين مرشدين ومرشدات للمدارس كذلك تم تعيين موجه خاص لبرامج التوجيه والإرشاد بالمدارس، كما تم عقد الدورات التدريبية الخاصة بالتوجيه والإرشاد للمعلمين الراغبين في ذلك، وذوى الكفاءة لتطبيق برامج التوجيه والإرشاد بحسب الإمكانيات المتاحة وتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب لمساعدتهم على حل مشاكلهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية (زهران، 1987)

إن نجاح العمل الإرشادي بالمدرسة يعتمد (إلى درجة كبيرة) على فعالية المرشد وترتبط هذه الفاعلية بعوامل متعددة منها مهاراته في الاتصال وهي مهارات قابلة للتعديل والاكساب عن طريق برامج التدريب المناسبة. إن تحسين فاعلية الإرشاد أمر ضروري للعملية التربوية بمجملها، كما أن مستقبل الإرشاد يعتمد على توفير بيانات محسوسة حول فوائده ومحدداته (جرادات، 1982).

وحيث إن الإرشاد التربوي حديث العهد في واقعنا التعليمي، فآليته تحدد (تماماً) الأمر الذي جعله يواجه كثيراً من المشكلات التي انعكست بدورها على عمل المرشد التربوي وتأدية دوره

على المستوى المطلوب، مما دفع الباحثة لإجراء هذه لدراسة للتعرف على دور المرشد التربوي في المدارس والتعرف إلى المشكلات التي تواجهه واقتراح الحلول المناسبة لهذه المشكلات .

مشكلة الدراسة :

يعتبر موضوع الإرشاد التربوي حديثاً في المدارس الفلسطينية ولحداثة فإنه يواجه العديد من المعوقات التي تحد من نجاح تطبيقه، وعند الاستفسار من المرشدين التربويين في المدارس تبين أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون قيام المرشدين التربويين في واجباتهم ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم والمعوقات التي تواجههم في تنفيذ أعمالهم.

أسئلة الدراسة :

1. ما هي المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم ؟
2. هل تختلف متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية من وجهة نظرهم باختلاف الجنس؟
3. هل تختلف متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية من وجهة نظرهم باختلاف المؤهل العلمي؟
4. هل تختلف متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية من وجهة نظرهم باختلاف التخصص؟
5. هل تختلف متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية من وجهة نظرهم باختلاف سنوات الخبرة ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- 1- التعرف على واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم .
- 2- التعرف إلى المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم.
- 3- التعرف على دور الجنس في المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية من وجهة نظرهم .
- 4- التعرف على دور المؤهل العلمي في المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية من وجهة نظرهم .
- 5- التعرف على دور التخصص في المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية من وجهة نظرهم .
- 6- التعرف على دور سنوات الخبرة في المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية من وجهة نظرهم .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

1. تلقي الضوء على واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم.
2. تلقي الضوء على المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الحكومية.
3. قد تساعد هذه الدراسة القائمين على برنامج الإرشاد التربوي في التعرف على المشكلات التي تعيق عمل هؤلاء المرشدين، ثم وضع حلول لهذه المشكلة مما يزيد من فعالية الإرشاد التربوي.

حدود الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على مجموعة من المحددات هي :

1. المحدد البشري : المرشدين والمرشدات في المدارس الحكومية في مديرية تربية طولكرم.
2. المحدد الزمني: الفصل الثاني من العام الدراسي 2014/2015.
3. المحدد المفاهيمي: المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.
4. صدق وثبات الأداة الخاصة بالدراسة لجمع البيانات.

مصطلحات الدراسة :

مديرية تربية طولكرم : وتشتمل على المدارس الموجودة ضمن محافظة طولكرم.

المرشد التربوي: هو الشخص المعين من قبل وزارة التربية والتعليم ليقوم بعملية إرشاد وتوجيه الطلبة في المدارس ومساعدتهم في تحقيق أكبر قدر من التكيف داخل المدرسة وخارجها .

الإرشاد التربوي : "هو عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه" (زهران، 1987)

الإرشاد التربوي عملية مساعدة الطالب على التبصر بمشكلاته التربوية من خلال معرفة ذاته وقدراته والوصول إلى الحل الملائم ليساهم بوضع أهداف مستقبلية تساهم في تحقيق ذاته (ربيع، 2005: 43)

المشكلة : هي كل ما يعيق المرشدين التربويين من صعوبات لأداء عملهم التربوي والاجتماعي.

الدراسات السابقة

أجرت الباحثة مسحاً شاملاً للدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة، إلا أنها وجدت عدد قليل من هذه الدراسات المرتبطة بهذا الموضوع، ومن خلال نظرة متفحصة حول الدراسات التي عثرت عليها الباحثة وجدت عدد من الدراسات تناولت المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين وعلاقتها بمتغيرات أخرى وهي:

دراسة العامودي (1992)

بعنوان "المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الأردنية". هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الأردنية، واستقصاء

علاقة هذه المشكلات بتأهيل المرشد الدراسي وسنوات الخبرة في الإرشاد وجنسه، وتوصلت الدراسة إلى أن أكبر عدد من المشكلات لدى المرشدين التربويين ظهر في المجالات التالية تبعاً: مجال المشكلات الفنية، الاتجاهات نحو العملية الإرشادية، الإعداد، والتدريب المهني، أما المجالات التي ظهر فيها أقل عدد من المشكلات فكانت تبعاً: مجال ظروف العمل، مجال الظروف الشخصية والمعيشية، الإدارة، الهيئة التدريسية، كما وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى كل من الجنس، والخبرة في الإرشاد، وأنه لا توجد فروق في متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى التأهيل.

دراسة (العاجز، 2001)

بعنوان: "الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظة غزة - واقع ومشكلات وحلول" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي بالإضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية العليا والمدارس الثانوية بمحافظة غزة ومدى علاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين بهذه المدارس والبالغ عددهم (105) من المرشدين مرشد ومرشدة وبلغت عينة الدراسة (88) مرشداً ومرشدة وأسفرت النتائج عن أن مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب حاز على المرتبة الأولى بالنسبة للمجالات الثلاث وجاء المجال المتعلق بمشكلات ظروف العمل في المرتبة الثانية وجاءت المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية في المرتبة الثالثة. وبينت نتائج الدراسة أن واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى عناية واهتمام أكبر مما هو موجود وأن دور المرشد التربوي فاعل وعليه مهمات كثيرة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى كل من جنس المرشد والمرحلة التعليمية التي يعمل بها والمنطقة التعليمية التابع لها وأوصت الدراسة إلى الاهتمام بجانب الإرشاد التربوي بدرجة أكبر وتخصيص مرشد تربوي مستقل في كل مدرسة من مدارس الوزارة بالإضافة إلى الاهتمام بالجانب الإعلامي للإرشاد التربوي وتوضيح دوره في المجتمع.

دراسة الحفزي (2002)

بعنوان "الصعوبات التي تواجه مرشدي الطلاب في مدارس منطقة عسير التعليمية وعلاقتها ببعض المتغيرات". وهدفت هذه الدراسة إلى كشف بعض الجوانب السلبية والإيجابية في عملية الإرشاد كما يراها مرشدي الطلاب ببعض مدارس منطقة عسير ، واقتصرت عينة البحث على مرشدي الطلاب المعيّنين رسمياً على هذه الوظيفة وعددهم (165) مرشداً وقد قام الباحث بإجراء تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي من خلال استبانته قام بتطبيقها على عينة عشوائية قوامها (50) مرشداً ممن يعملون في مراحل التعليم المختلفة في منطقة الرياض، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تتعلق بمهام

المرشد من أهمها تنفيذ خطة الإرشاد ورعاية المعوقين، وتعريف الطلاب وإرشادهم حول تنظيم وقت الاستذكار، وإجراء اتصالات مع أولياء الأمور وتزويد الطلاب بمعلومات حول الفرص التعليمية، كما أن من أهم المشكلات التي يواجهها المرشدون هي شغلهم بأعمال كتابية كثيرة، وعدم توفر اختبارات نفسية تساعدهم على أداء عملهم ، ووجود تعارض بين ما يتخذه المرشد، والإدارة المدرسية من إجراءات.

دراسة شبير (2003)

بعنوان "المعيقات المهنية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في قطاع غزة وعلاقتها في الرضا الوظيفي"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المعيقات المهنية للمرشدين في المدارس الحكومية في قطاع غزة وعلاقتها بالرضا الوظيفي، كما هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق المعنوية بين كل من (جنس المرشد التربوي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة، والسن) في المعيقات المهنية والرضا الوظيفي للمرشدين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (144) مرشدة تربوية من العاملين في المدارس الحكومية في محافظات غزة واستخدم الباحث استبانة المعيقات المهنية للمرشدين التربويين واستبانة الرضا الوظيفي للمرشدين التربويين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر فقرات المعيقات المهنية شيوعاً لدى المرشدين التربويين هي فقرة تمكن المرشد التربوي من مزاوله أعماله بصورة جيدة في حال توفر غرفة خاصة بالإرشاد وأن أكثر مجالات المعيقات المهنية شيوعاً لدى المرشدين التربويين هو مجال ظروف العمل، وبينت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة سالبة دالة بين الدرجة الكلية للمعيقات المهنية في حين توجد علاقة سالبة غير دالة بين الدرجة الكلية للمعيقات المهنية للمرشدين التربويين وكل من بعدي الحوافز والترقيات والإمكانيات.

دراسة السميح (2004)

دراسة ميدانية على مديري مدارس التعليم العام ومرشديها في منطقة الرياض التعليمية بالمملكة العربية السعودية، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى مهمات المرشد الطلابي ذات الأهمية الكبرى والصغرى، والتحقق من مهماته ذات الأهمية، وتحديد المعوقات التي تحول دون ممارسة المرشد الطلابي لمهامه طبقت الدراسة على عينة من (90) مديراً ومرشداً من مدارس التعليم العام في منطقة الرياض. وأظهرت نتائجها أن المديرين والمرشدين قد اتفقوا على تحديد المهمات العشر ذات الأهمية الكبرى مع اختلاف بسيط في النسب المؤوية لكل مجموعة، وكانت المهمات الرئيسة ذات الأهمية العالية قد تحددت في اتخاذ المرشد الطلابي الخطوات اللازمة للارتقاء بمستويات المتأخرين دراسياً، واهتمام المرشد الطلابي بمعالجة سلوك الطلاب داخل المدرسة، وبحث المرشد لحالات الطلاب التحصيلية والسلوكية، واعتماده الخطة السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد من قبل مدير المدرسة. وأظهرت النتائج إيجابية أكثر في ممارسة المرشد الطلابي لمهامه في المرحلة الثانوية من المراحل الأخرى، وكانت أهم المعوقات لعمل المرشد الطلابي وأداؤه لمهامه تتمثل في عدم وجود

المرشد الطلابي المتخصص، وعدم إدراك المرشد الطلابي لمهامه وتطبيقه لها من وجهة نظر المدراء، بينما كان ترتيبها متأخراً من وجهة نظر المرشدين أنفسهم، مما دلل على وجود تباين كبير بين آراء المديرين والمرشدين في تحديد هذه المعوقات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يتضح أن هناك جهوداً علمية جادة قد تم بذلها من قبل بعض الباحثين بهدف دراسة واقع الإرشاد التربوي، حيث بينت الدراسات أهمية الدور الذي يقوم به المرشدين التربويين في مساعدة الطلبة، وطبيعة المهام التي يقومون فيها وكذلك تناولت بعض الدراسات المعوقات التي تعيق عمل المرشدين التربويين، وأكدت الدراسات أهمية الاهتمام بتطوير إمكانات المرشدين وضرورة توافر التأهيل والتدريب لهم ليتمكنوا من مواجهة المشكلات التي تعيقهم عن أداء أعمالهم، واختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في متغيراتها والعينة والمنهج المتبع .

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي في إجراءات الدراسة، وذلك لملائمته لهذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين والمرشدات في مديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم، وقد بلغ عددهم حسب السجلات الرسمية للعام الدراسي 2014-2015 (62) مرشد ومرشدة، وتكونت عينة الدراسة من (45) مرشد ومرشدة بواقع (18) مرشدة و(27) مرشد، وقد تم اختيارها بالطريقة القصدية، تبعاً لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة.

الجدول رقم (1)

خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	27	60%
	أنثى	18	40%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	41	91%
	ماجستير	3	6.8%
	دكتوراه	1	2.2%
التخصص	خدمة اجتماعية	17	37.8%
	علوم انسانية: (ارشاد تربوي، علم نفس)	28	62.2%
سنوات الخبرة	أقل من 5سنوات	16	33.6%
	من 5-10سنوات	16	33.6%
	أكثر من 10سنوات	13	28.9%

أداة الدراسة :

استبانة المشكلات التي تعيق عمل المرشد التربوي في المدارس الحكومية : استخدمت الباحثة الاستبانة لقياس المشكلات التي تعيق عمل المرشد التربوي في محافظة طولكرم من وجهة نظر المرشدين والمرشدات، حيث تم تطويرها بعد الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، مثل دراسة شبير (2003)، وقد تم بناء الأداة وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي تكون من خمس درجات للاستجابة على كل فقرة، وقد أعطيت الاستجابة موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، معارض درجتين، ومعارض بشدة درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

بعد بناء الإستبانة تم عرضها بصورتها الأولية على لجنة تحكيم من ذوي الخبرة ومتخصصين في مجال الإرشاد وطلب من كل محكم إبداء رأيه في كل فقرة من فقرات المقياس من حيث وضوح كل فقرة، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه وبعد جمع البيانات وتحليلها تم تعديل الاستبانة. وللتأكد من ثباتها قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بطريقة كرونباخ الفا حيث بلغ (0.85) وهي نسبة كافية لهذه الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة المستخدمة قامت الباحثة بإعداد الإستبانة بشكلها النهائي وتكونت من (20) فقرة وقد تمت الإجراءات وفق الخطوات التالية:

1- تم تحديد مجتمع الدراسة من خلال الإحصاءات للعام (2014/2015) من مديرية التربية في محافظة طولكرم.

2- تم تحديد أفراد العينة وخصائصها بناءً على متغيرات الدراسة المستقلة.

3- تم تطبيق الإستبانة بالطريقة القصديّة.

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية :

المتغيرات المستقلة: (الجنس : وله مستويان "ذكر، أنثى" ، التخصص: وله مستويان خدمة اجتماعية، "علوم إنسانية (علم نفس، إرشاد تربوي)" ، سنوات الخبرة : ولها ثلاث مستويات "أقل من خمس سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات" ، المؤهل العلمي : وله ثلاث مستويات "بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه" .

المتغير التابع : تحتوي الدراسة على متغير تابع واحد وهو المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي، تم قياس هذا المتغير من خلال الإجابة على فقرات الاستبانة ومن ثم معالجتها إحصائياً بالطرق اللازمة .

المعالجة الإحصائية :

من أجل الحصول على نتائج الدراسة الحالية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس متوسطات المشكلات التي تعيق عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم ولاختبار الفرضيات استخدمت الباحثة اختبار (ت) (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

لتحديد المشكلات التي تعيق عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية الخاصة بالاستجابة على الفقرات :

متوسط حسابي (4) درجات فأكثر يدل على درجة كبيرة جداً.

متوسط حسابي (3.5-3.99) فأكثر يدل على درجة كبيرة.

متوسط حسابي (3-3.49) درجات فأكثر يدل على درجة متوسطة.

متوسط حسابي (2.5-2.99) درجات فأكثر يدل على درجة قليلة.

متوسط حسابي (أقل من 2.5) درجات فأكثر يدل على درجة قليلة جداً.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما هي المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم ؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة . والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب للمشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية حسب استجابات أفراد العينة.

الترتيب	الرقم بالاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	5	ضيق الصلاحيات الممنوحة للمرشدين التربويين.	3.62	1.03	كبيرة
2.	7	عدم الأخذ برأي المرشد في صنع القرارات المتعلقة بعمله.	3.60	1.07	كبيرة
3.	11	ازدحام الصفوف بالأعداد الكبيرة من الطلبة .	3.60	0.94	كبيرة
4.	14	تعدد المسؤولين في المدرسة يعيق عمل المرشد .	3.58	0.94	كبيرة
5.	19	اقتناع الطالب بأن المرشد التربوي لا يمتلك القدرات لمساعدته في حل مشكلته.	3.58	1.20	كبيرة
6.	9	عدم تعاون المدرسين مع المرشدين التربويين .	3.56	0.97	كبيرة

متوسط ة	1.08	3.47	غموض دور المرشد بالنسبة لأولياء الأمور .	20	7.
متوسط ة	1.07	3.23	عدم تعاون الإدارة مع المرشد .	10	8.
متوسط ة	1.06	3.22	إسناد بعض مهام المدرسين في حال غياب أحدهم.	8	9.
متوسط ة	1.21	3.18	الإعداد والتدريب المهني للمرشد غير كافيين .	15	10.
متوسط ة	1.25	3.11	إهمال النواحي التطبيقية في الإرشاد .	16	11.
متوسط ة	1.19	3.00	عدم اهتمام المرشدين التربويين بعقد لقاءات مع المعلمين داخل المدرسة.	18	12.
قليلة	1.28	2.82	عدم وجود الإرشاد بمعناه الحقيقي والاقتصار على عملية التوجيه.	6	13.
قليلة	1.24	2.71	عدم وجود غرفة مستقلة للإرشاد الفردي أو التوجيه الجماعي .	12	14.
قليلة	1.29	2.71	عدم تزويد المرشد بالنشرات التي تزيد من وعيه المهني .	13	15.
قليلة	1.35	2.67	اقتصار الدورات التأهيلية على الدراسة النظرية .	1	16.
قليلة	1.31	2.56	قلة تبادل الرأي والخبرة بين زملاء المهنة .	2	17.
قليلة جدا	1.05	2.40	شعور المرشدين بعدم القدرة على تنفيذ الأنشطة.	3	18.
قليلة جدا	1.32	2.36	نقص المراجع المتوفرة في مادة الإرشاد .	4	19.
قليلة جدا	0.87	1.69	عدم التخصص في مجال التوجيه والإرشاد.	17	20.
متوسط ة	0.25	3.03	الدرجة الكلية		

يتضح من الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة كان (3.03) وبانحراف معياري مقداره (0.25) وهذه القيمة تشير إلى أن المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين من وجهة نظرهم كانت متوسطة، كما تبين أن الفقرة " ضيق الصلاحيات الممنوحة للمرشدين التربويين " جاءت في الترتيب الأول وبأعلى متوسط حسابي (3.62). بينما حصلت الفقرة " عدم التخصص في مجال التوجيه والإرشاد " على أدنى متوسط حسابي بين الفقرات وبمتوسط حسابي

مقداره (1.69)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلا العمل الدؤوب الذي يقوم به المرشدون التربويون من أجل مواجهة التحديات في ممارستهم لمهامهم، إضافة إلى الجهد الذي يبذله قسم الإرشاد التربوي في مديرية التربية والتعليم لتذليل هذه الصعوبات.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس. لاختبار هذه الفرضية تم استخدام (ت) (t-test) لفحص دلالة الفروق كما هو موضح في الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	27	3.09	0.81	43	0.69	0.49
أنثى	18	2.94	0.58			

تشير النتائج في الجدول رقم (3) إلى أن قيمة اختبار (ت) للفروق في متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم وتعزى لمتغير الجنس كان (0.69) وكانت قيمة (p) تساوي (0.49)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الذكور والإناث على حد سواء يتعرضون إلى نفس الظروف في ممارسة عملهم فالبينة المدرسية واحدة و لا خلاف في أن المرشد أو المرشدة يمارس عمله في بيئة محلية واحدة تخضع لأنظمة وقوانين متشابهة، مثل هذا التشابه جعل المرشدين يعيشون بيئة مدرسية واحدة، الأمر الذي يؤدي إلى عدم وجود فروق في الشعور بالمشكلات لدى المرشدين والمرشدات ، كما أن وزارة التربية والتعليم لديها معايير واضحة ومحددة تطبق على كلا الجنسين سواء في التوظيف أو من خلال تنسيبهم إلى الدورات التأهيلية . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العاجز (2001)، وتختلف مع نتائج دراسة العامودي (1992).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول رقم (5).

الجدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية للمشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي
بكالوريوس	41	13.7
ماجستير	3	1
دكتوراه	1	0.3

الجدول رقم (5)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
بين المجموعات	2.11	2	1.05	2.09	0.13
داخل المجموعات	21.12	42	0.5		
المجموع	23.23	44			

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن عدد حملة الماجستير والدكتوراه من أفراد العينة قليل ولم يظهر الفروق.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص. لاختبار هذه الفرضية تم استخدام (ت) (t-test) لفحص دلالة الفروق وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (6).

الجدول رقم(6)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة الإحصائية
خدمة اجتماعية	28	3.19	0.71	43	2.02	0.048
علوم إنسانية (إرشاد تربوي ،علم نفس)	17	2.76	0.68			

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم(6) إلى أن قيمة اختبار(ت) للفروق في متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص كان (2.02) وكانت قيمة (p) تساوي (0.048) وهي ذات دلالة إحصائية، ويتضح من الجدول(6) أن الفروق لصالح الخدمة الاجتماعية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن المرشدين والمرشدات الذين تخرجوا من كليات الخدمة الاجتماعية قد خضعوا للتدريب الميداني وقد تدربوا على مواجهة الكثير من مشكلات الطلبة مما مكنهم من تذليل الكثير من المشكلات التي تعترضهم في تنفيذ أعمالهم، كما أنهم يتمتعون بشخصيات اجتماعية ومهنية قادرين على إقناع الآخرين بمهامهم، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة السميح(2004).

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة. لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق وذلك كما هو موضح في الجدول رقم(7) والجدول رقم (8).

الجدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية للمشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الخبرة في التدريس	العدد	المتوسط الحسابي
أقل من خمس سنوات	16	2.81
من 5-10سنوات	16	3.24
أكثر من 10سنوات	13	3.04

الجدول رقم(8)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.49	2	0.74	1.44	0.25
داخل المجموعات	21.74	42	0.52		
المجموع	23.23	44			

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم(8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن سنوات الخبرة لا تؤثر بالفعل إن لم يرافقها الدورات التأهيلية والمتابعة التطبيقية لما تحمله هذه الدورات وأيضاً تطوير المنشورات والكتيبات التي يتم تداولها بين المرشدين التربويين وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العامودي(1992).

التوصيات :

- 1- إشراك المرشدين في المدارس بوضع الخطة المتعلقة بالإرشاد .
- 2- عقد دورات خاصة بتنفيذ أنشطة الإرشاد حتى يتمكن المرشدين من تنفيذها بطريقة صحيحة.
- 3- الإيعاز لمديري المدارس بتيسير مهمة المرشدين وعدم التضيق عليهم .
- 4- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على كافة مديريات التربية في محافظات الوطن .

قائمة المراجع

- جرادات، عزت وأبو غزالة.(1982). الحلقة الدراسية في " نحو تطوير الإرشاد والتوجيه الطلابي "، قسم الإرشاد التربوي، عمان.
- الحفطي، يحيى.(2002). بعض الصعوبات التي تواجه مرشدي الطلاب في مدارس منطقة عسير التعليمية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد15، المملكة العربية السعودية.
- ربيع، هادي .(2005). الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- زهران، عبد السلام .(1987). الإرشاد التربوي في الوطن العربي، مجلة دراسات تربوية ،المجلد الثاني، الجزء التاسع، عالم الكتب، القاهرة .
- السميح، عبد المحسن.(2004). مهام المرشد الطلابي بين الأهمية والممارسة، دراسة ميدانية على مديري ومرشدي مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض التعليمية، مجلة جامعة أم القرى،مجلد16، عدد1،الرياض .
- شبير، منير عودة.(2003).المعوقات المهنية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في قطاع غزة وعلاقتها بالرضا الوظيفي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.
- العاجز، فؤاد.(2001). الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة واقع ومشكلات وحلول،مجلة الجامعة الإسلامية المجلد التاسع العدد الثاني، غزة.
- عامودي، كفى.(1992). المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.